. @ 425 @

وقد روى ابن وهب عن حماد بن زيد عن عاصم بن بهدلة عن زر بن حبيش عن علي بن أبي طالب قال عزائم السجود أربع (! !) و (! !) و (! !) و (! !) وهذا إن صح يلزمه عليه السجود الثاني من سورة الحج وإن كان مقترناً بالركوع لأنه يكون معناه اركعوا في موضع الركوع واسجدوا في موضع السجود $ المسألة الثانية قوله تعالى (!. $ (!

المعنى اكتسب القرب من ربك في السجود فإنه أقرب ما يكون العبد من ربه في سجوده لأنها نهاية العبودية والذلة و غاية العزة وله العزة التي لا مقدار لها فلما بعدت من صفته قربت من جنّـَته ودنوت من جواره في داره .

وفي الحديث الصحيح أن النبي قال أما الركوع فعظموا فيه الرب وأما السجود فاجتهدوا فيه في الدعاء فإنه قمن أن يستجاب لكم .

وقد قال ابن نافع ومطرف وكان مالك يسجد في خاصة نفسه بخاتمة هذه السورة وابن وهب يراها من العزائم